

رئيس الجمهورية خلال لقائه رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية :

الدعوة للاعتصامات والإضرابات يضر الاقتصاد الوطني

ندعو المستثمرين للاستثمار في بناء المساكن الخاصة لذوي الدخل المحدود



توجه الحكومة باستثمار أموال الصناديق والتأمينات في صالح المحتاجين

التوجيه بتوفير مقر للاتحاد ودعم أنشطته

الإخاء وتشابك الأيدي لبناء الوطن مسؤوليتنا جميعاً ونحن دعاة تنمية ووحدة وطنية

رئيس الاتحاد : الحركة النقابية ستقف ضد الدعوات الانفصالية

صفاة / سبأ

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالأخوة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن الذين فازوا في الانتخابات التي جرت مؤخراً لقيادة الحركة العمالية في المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس خلال الاستقبال حيث هنا الأخوة قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بالثقة الكبيرة التي منحهم إياها زملاؤهم في النقابات العمالية.. وقال "نبارك انعقاد المؤتمر بشكل وطني ضم كل الفعاليات في كل المحافظات وهو يعتبر محطة أخرى لمجلس النواب، واتحاد العمال اليمني يعتبر أحد أكبر منظمات المجتمع المدني فنبارك لكم انعقاد المؤتمر ونهنئ الأخوة في المكتب التنفيذي وفي المجلس المركزي على النجاح الباهر وعلى العراك السياسي الديمقراطي الذي تم بشكل ديمقراطي.

وأضاف "كنا نتابع فعاليات مؤتمركم وكان مؤتمراً ناجحاً وإن شاء الله تقدي كل منظمات المجتمع المدني باتحاد عمال اليمن، اتحاد العمال اليمني يشكل نموذجاً وخاصة أنه انعقد بعد 17 عاماً من إعادة تحقيق الوحدة المباركة فهذا رد عملي على كل هذه الفقايع الصغيرة، رد عملي واضح لكل دعاة إثارة التفرقات المنطقية والشطرية والعودة بالوطن إلى ما قبل 22 مايو 1990م وهذا من المستحبات وهذا رد عملي واضح والذي يمثل بانعقاد المؤتمر وانتخاب المجلس المركزي والمكتب التنفيذي، فنبارك لكم جميعاً هذا العمل الديمقراطي الجيد". وأكد رئيس الجمهورية دعمه لاتحاد عمال اليمن في إطار النظم والقوانين السارية وقال

تعبير عن رأيها بأسلوب ديمقراطي حضاري. وأضاف "أصبح الذين يشعرون أن هناك عراقاً سياسياً في بعض المناطق غير مقبولين، فالقضية هي ظهور غير منطقي، يقومون بدعوة بعض القنوات الفضائية ليتصوروا لغرض الظهور على شينا في البلد... البلد آمن ومستقر واتتم اتحاد عمال اليمن أكبر شريحة داخل المجتمع ومؤتمركم هو الرد العملي على كل هذه الخزعبلات. وخاطب الأخ الرئيس الحاضرين قائلاً: نؤكد دعمنا لكم، الدعم الكامل، وريادة في الدعم سنمنحكم مقدار 100 بالمائة، وبالنسبة للمقر سنسحب لكم مقر إذا وجدنا مقراً حكومياً

استطرد فخامته قائلاً: إذا لم نعتز لكم عن مقر بالإمكان أن تعطيلكم قطعة أرض ونجمع تبرعات من كافة الجهات المعنية ونبنى لكم مقراً يليق باتحادكم. وإن شاء الله الحكومة ستقوم ببناء مقر لكم خلال 2008 - 2009م ونحن مبدئياً نعتمد 50 مليون ريال من كلفة المقر كإضافة بالإضافة إلى الأرضية إذا لم يجدوا لكم مقراً جاهزاً.. مؤيداً الاقتراح الذي تقدم به أعضاء الاتحاد بمساهمة العمال بقسط يوم من المرتب لصالح الاتحاد حتى يشعر العامل انه ساهم في بناء مقاره. وجد الرئيس تأكيداً على دعمه للعمال، وقال "أي مشاكل تواجهكم تبناها وتم ونحن نسوجه الحكومة والجهات المعنية بالتحول وحل أي مشكلة دون الدعوة للاعتصامات والإضرابات لما لها من أضرار على الاقتصاد الوطني والبلد لا يتحمل المزيد من هذه الزواجع لماذا؟ لأن الأسعار ترتفع يوماً بعد يوم خصوصاً في أسعار السلع الأساسية كالقمح فهذه ظاهرة عالمية لا يجوز أن تزيد من معاناة المواطنين ولكن نعمل على إيجاد الحلول". وأضاف فخامته قائلاً " وكما ذكرت بالأمس أثناء توزيع الحرائث للمزارعين سنوزع أراضي زراعية للمواطنين ليزرعوها ويستفيدون منها وكذلك سنوزع أراضي سكنية وعدنا مشروع لبناء مساكن.. ونحن نشجع المستثمرين ونرحب

وتصنيف وعرض القطع الأثرية والدراسات التاريخية وتهنئتها هندسياً وفنياً وإدارياً والعمل على تأثيث المتاحف وتزويدها بكل وسائل العمل والحماية الحديثة ومن خلال الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين وجعلها عنصر جذب لاستقبال الزوار المحليين والأجانب، وجعل هذه المتاحف والمواقع والمعالم التاريخية مفتوحة أمام الزوار طيلة أيام الأسبوع بما في ذلك أيام الاجازات والعطل الرسمية وبرسوم دخول تشجيعية للزوار تحصل بمسئندات رسمية قانونية. ودعت توصيات المجلس إلى أهمية تعزيز دور الأجهزة الأمنية في مكافحة السطو على الآثار ومنع الاتجار بها وحمايتها ومتابعة عصابات سرقة وهدم وتخريب الآثار وضبطهم واسترداد القطع الأثرية التي بحوزتهم وتقديمهم للعادلة مع إعادة النظر في حجم ومهام الحراسات المستحقة على المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية ومنهم المستحقة اللازمة التي تمكنهم من أداء مهامهم بصورة جيدة.

بهم فالأراضي موجودة في عدد من المحافظات وندعوهم للاستثمار في هذا المجال في بناء مساكن خاصة لذوي الدخل المحدود ومتوسطي الدخل. وقال فخامته: وإذا لم يكن ذلك كافياً سنلجأ إلى التأمينات الخاصة بموظفي الدولة والقوات المسلحة والأمن ونشارك على أساس استثماري وحل مشاكل السكن بدلاً من تراكم الأموال في البنوك نستطيع أن نستغلها لبناء مشاريع سكنية وقد قمتم من خلال دراسة أولية أن كل مسكن مكون من غرفتين إلى 3 غرف ومطبخ وحمام لا يكلف أكثر من 4 ملايين ونصف إلى خمسة ملايين وهذا شيء طيب لحل الكثير من مشاكل السكن في كافة محافظات الجمهورية فإن شاء الله نبدأ بهذا المشروع وعلى الاتحاد متابعه هذا الأمر مع الحكومة".

وقال الأخ الرئيس في ختام كلمته "سنوجه الحكومة بأنه في حالة عدم وجود المستثمرين فعليها استثمار أموال الصناديق والتأمينات في صالح المحتاجين لهذه المشاريع ونبارك لكم مرة أخرى ونهنئكم، وأية مشاكل تواجهكم ابقوا على اتصال معنا ومع الحكومة ومع الجهات المختصة وكل عام وانتم بخير.

وكان الأخ محمد الجدري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن قد أتى كلمة عبر فيها عن سعاده وزملائه في الحركة النقابية بحضور هذا اللقاء وقال "نضع يا

فخامة الأخ الرئيس توجيهاتكم نصب أعيننا قائداً لنا وفخرنا ورمز نهضتنا باسم الحركة النقابية وقيادة الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن، نعتبر أنفسنا جنوداً للوطن نعمل من أجل رفح مكانته وكوننا العمال المعنيين بتنفيذ الخطط التنموية فقد قطعنا شوطاً في هذا المجال لممارسة الديمقراطية لانخراط القيادات النقابية حتى تكمل بعقد المؤتمر العام. وأضاف: لقد ناضلنا كثيراً من أجل عقد هذا المؤتمر واستمعنا أن نحقق النجاح حيث حضرت للعديد من الوفود النقابية من الدول الشقيقة والصديقة وأشدت بالنهج الديمقراطي في بلادنا والممارسة الديمقراطية الصحيحة التي سادت فعاليات المؤتمر وكان المؤتمر تجديداً للشرعية وحيث منحت هذه القيادات ثقة القواعد الدنيا والوسطى وهم يمثلون 15 فرعا للاتحاد العام و15 نقابة عامة ونسبة التمثيل تبلغ أكثر من 80 بالمائة ويشكلون كافة ألوان الطيف السياسي ونحن نعتبر أنفسنا ممثلين للحركة النقابية للأحزاب ولانتمكس هموم الأحزاب داخل الأطر النقابية. وقال إن الوطن وطننا جميعاً نبذل في سبيله الدماء والعرق ونؤكد بأن الحركة النقابية سوف تقف ضد كل من يدعو لإثارة التفرقات الطائفية والمناطقية أو الصحافة وبقيّة وسائل الإعلام الرسمية وبقية وسائل الصحافة والإعلام التابعة للأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني لما لذلك من ضرورة في تضافر الجهود المشتركة للمجتمع لحشد الجهد الرسمي والشعبي للتوعية بشؤون الآثار والحفاظ عليها لما لذلك من بعد وطني يرتبط بتاريخ حضارة شعبنا اليمني العظيم.

من ناحية ثانية أقر المجلس توجيه عدد من التوصيات الأخرى للحكومة في ضوء استكمال مناقشة تقرير لجنة التربية والتعليم حول زيارتها الميدانية إلى محافظة حضرموت الوادي والصحراء والساحل وبعد الاستماع إلى الردود الإيضاحية المقدمة من الأخ وزير التربية والتعليم والتزامه بتوصيات المجلس الداعية إلى التوسع في بناء مدارس خاصة لتعليم الفتاة وتأثيث مدارس البنات القائمة، وكذا إعادة النظر في قرار إغلاق كلية البنات التربوية في حضرموت والعمل على تحديث مطابع الكتاب المدرسي وتطوير قدراتها للتمكن من إنجاز طباعة الكتاب المدرسي قبل بداية العام الدراسي، كما دعت توصيات مجلس النواب الموجهة للحكومة إلى إدراج موازنة خاصة ضمن موازنة وزارة التربية لشراء الأراضي الخاصة بمشاريع بناء المدارس وخصوصاً في المدن والتوسع في بناء المدارس في عواصم المحافظات والمدن الرئيسية لإنهاء الازدحام في الفصول الدراسية مع توفير ميزانية تشغيلية لإدارات التربية وكذا المدارس.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشئئة الله تعالى. حضر الجلسة وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفى ونائب وزير الثقافة أحمد سالم القاضي وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة.



عشرون



قنابل وصواريخ.. للعب

عصر الجمعة الماضية كانت عائلة في حي العلفي بالعاصمة في جلسة مقبل، ويبدو أن أحدهم فضل أن تكون من بين لوازم المتعة قبلة صغيرة، فلعب بها وخبأ انفجرت صفيحة المتعة هذه فأخذت صاحبها ومعه أحد أفراد العائلة، تاركين بقية المخبزين خلفهم بين جريح وصريع.

وهذه الواقعة ليست جديدة، فقد قتل العشرات في العاصمة وعمران وتعرز وتمسار ومن أخرى جراء اللعب بالقنابل أو المسدسات والبنادق، هذا فضلاً عن قتلى بالجملة جراء انفجار العوالت المتفجرة والديناميت التي يخزنها بعض التجار في الدور الأسفل من منزل العائلة. قد يستغرب بعضنا لما يسمع أن عائلة تكبت جراء العبث بقنبلة في مجلس قات أو في صالة المعيشة أو غرفة النوم.. لكن هذا يحدث دائماً ومصيبة الوقائع تكبر، وإحصاء الضحايا مستمر، لأن بعض الناس مغرمون بمثل هذه اللعب وهذه الكرات والضربات والمضارب، وهم لا يعتبرون بمن سبقهم، ولا اعتقد أنه سيتم الإقلاع عن هذه العادة المحببة في وقت قريب.. والشيء الذي يمكن أن يخفف من هذه النتائج هو أن تصنع لعب خاصة بالكرات تشبه القنابل تماماً ولكن لا تنفجر، وإذا كان من الضروري إقناع الزبائن وأرضاء رغبتهم في العبث بها فلن بأس أن تكتفي ببيع من البارود الذي لا يؤدي لتجاره على المائدة أو دولاب الملابس أو مقلبات إلى إزهاق أرواح أو ترقب أعضاؤ..

في غير مجتمع محلي تقليدي يردد الناس "حياً من شمه بارود" والمقولة جزء من ثقافة نجد العنف وأودته وتقول "أين السوق شمه معطارة... زميل كاد أن يتلقى عن الفخذ الذي ينتمي إليه خبزاً من كثرة معايرته بالتخلي عن الجولة.. قال لي أنه سيطلب يستخدم الصابون والفرشاة والمعجون فهذه الأشياء من شخصية الرجل والمرأة، وقد ذكر لي أن أحد الذين عادوا من غابة نهب عند عام 1994م كان حظه من الغنيمة بنادق وقنابل وصاروخ، وأدعوا كلها في منزل العائلة، وذات ليلة "صنف" بعد القات وراح يقضي وقت الفراغ عند الصاروخ، وبينما هو يعبث ويهندس، دخن الصاروخ ثم انطلق مخترقا الغرفة الأولى والثانية وإلى خارج الدار، ومن حسن الحظ أنه انفجر في الجبل فلم تكن في طريقه أي دار من دور القرية.

وجه عدداً من التوصيات للحكومة في مجال التربية والتعليم

البرلمان يوصي السلطة المحلية في المحافظات الحفاظ على الآثار والمواقع الأثرية



وشددت توصيات مجلس النواب الموجهة للحكومة على منع إزالة السطو على أراضي المعالم والمواقع التاريخية والأثرية وإزالة أي استحداثات في البناء والزراعة بالقرب منها ومعالجة وحل مشكلة ادعاء بعض المواطنين بملكية بعض جوانب من مساحة أراضي المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية وذلك بالاستناد إلى قانون أراضي وعقارات الدولة وقانون الآثار وتعديلاته بما يضمن الحفاظ على هذه الأراضي والمواقع والمعالم التاريخية التي تقع في نطاقها ملكية عامة وخاصة بالدولة. وشملت توصيات المجلس الاهتمام بالموظفين المتخصصين في مجال الآثار ورفع مستوى تأهيلهم لإكسابهم المعارف والخبرات العلمية في مجال الآثار بشكل عام وتمكينهم من مرافقة البعثات الأجنبية في مجال الاستكشافات والتنقيب عن الآثار وصيانتها للإستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

صفاة / سبأ

المجلس يحیی علي الراعی توجيه عدد من التوصيات للجانب الحكومي في ضوء مناقشته لتقرير لجنة الاعلام والثقافة والسياحة حول نتائج زيارتها لمحافظة الجوف ومبارك لتقصي الحقائق بشأن أعمال النيش العشوائي ونهب الآثار من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية في هاتين المحافظتين وذلك بعد أن أجرى المجلس مناقشته لهذا التقرير واستماعه الى ايضاحات الجانب الحكومي والتزامه بتوصيات المجلس التي تضمنت محاسبة ومسألة المسؤولين في وزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار والجهات الأخرى ذات العلاقة عن عدم تنفيذها لتوصيات المجلس المتكررة في هذا الجانب وكذا التحرز في المحافظة على الآثار ومنع نهبها وحالة المقصرين الى النيابة العامة ووضع استراتيجية وطنية للحفاظ على الآثار والبحث عن مصادر تمويل خاصة لتنفيذ تلك الاستراتيجية من الدول والمنظمات الشقيقة والصديقة الى جانب ما يتم رصد في الموازنة السنوية للدولة ورفع موازنة هذا القطاع لما يحمله من أهمية ثقافية وسياحية واقتصادية.

واكدت توصيات المجلس على أهمية قيام السلطة المحلية بالمحافظات بدورها في حماية تلك المواقع والمعالم التاريخية والتنسيق بين كافة الجهات المركزية والمحلية المعنية تجاه كافة القضايا المرتبطة بشؤون الآثار والمدن والمعالم التاريخية لتعزيز العمل الجماعي والمشارك في الحفاظ على هذه الثروة وتنميتها واستغلالها بصورة مثلى. ودعت توصيات المجلس الى انتاج ميدان الشفافية والعلنية في اظهار الاتفاقات والمساعدات واعمال المنظمات والبعثات الأجنبية في مجال التنقيب عن الآثار وإشراك السلطات المحلية في المحافظات المعنية بكل ما يتعلق بالاتفاقات البرمجة في هذا المجال وكذا اجراء المسوحات الميدانية الشاملة للمواقع الأثرية والمعالم والمدن التاريخية وعدادها في خرائط ومجسمات بهدف توثيقها والحفاظ عليها تشمل اللغة العربية واللغات الأجنبية الحية مع كافة المعلومات والبيانات التاريخية والسياحية الدقيقة الخاصة بكل موقع . ونومت توصيات المجلس الى ضرورة البدء بتنفيذ انشاء متحف مآرب لافتة الى ان تمويل المتحف قد رصد من عدة سنوات من قبل الدولة والمساهمة من قبل الدول المانحة ومحاسبة المتسببين في التأخير وذلك لما من شأنه حفظ